

الرابطة المارونية

بيان

بيروت، في 2008/5/21

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

- 1 - ترحب الرابطة بالإتفاق الذي تمّ في الدوحة وتثمن عالياً الجهود القطرية التي بذلت برعاية كريمة من أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتدخل مباشر منه، ومتابعة دؤوب من رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثان، وكذلك المساهمة البانية من قبل أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى وأعضاء اللجنة الوزارية العربية. وهي تعتبر أن هذا الإتفاق جواز مرور الى حال أفضل تفتح الأفاق أمام قيام حوار دائم هو وحده المفتاح والمعبر الى تثبيت السلم الأهلي وبناء دولة المؤسسات.
- 2 - أن إنتخاب الرئيس التوافقي العماد ميشال سليمان هو موضع إرتياح وترحيب من قبل الرابطة وهي تعتبر أنه سيساعد على إطلاق آلية حل دستوري واسع النطاق يعيد تشكيل السلطة وفق القواعد التي وردت في إتفاق الدوحة. وهو ما سيدخل البلاد في مرحلة جديدة واعدة تنقل البلاد من الهدنة الهشة الى التسوية المتكافئة التي تنتج حلاً له صفة الديمومة والثبات، ويعزز ذلك شخصية العماد سليمان المتحصنة بالحكمة والحياد الإيجابي والقراءة المتأنية والموضوعية للوضع اللبناني، والمقاربة الوطنية التي دائماً ما تكون ملجأه في مواجهة التحديات والأزمات.
- 3 - ترى الرابطة أن لبنان لا يحكم إلا بصيغة "لا غالب ولا مغلوب" وأن الحل الذي تم التوصل اليه في الدوحة يعكس بدقة هذه المعادلة التي تتلاءم مع تركيبة لبنان المتعددة والمتداخلة. فلا أحد يستطيع شطب الآخر أو إلغاؤه، ووحده التعاون على بناء ثقافة الحوار والقبول بالآخر يقود الى لبنان القوي المتصالح مع نفسه والآخرين. فاللبنانيون محكومون بالعيش معاً في ظلال توافق وطني يعيد لهذا البلد دوره وحضوره في المحافل الدولية والعربية، مما يتيح له الإفادة من الإيجابيات الإقتصادية التي تشهدها المنطقة والإقبال على الإستثمار، لا سيما إذا كان يرتع في مناخات أمانة ومستقرة.
- 4 - ترحب الرابطة بفك الإعتصام ورفع من وسط بيروت الذي أعلنه رئيس المجلس النيابي الأستاذ نبيه بري بإسم المعارضة، وتتمنى أن تكون لهذه الخطوة المفاعيل الإيجابية التي تتمثل بعودة طرفي النزاع الى طاولة الحوار لإستكمال بحث جميع النقاط العالقة بروح منفتحة وبناءة، وذلك لتثبيت الإستقرار السياسي والأمني وترسيخهما.